المقدمة

منذ فجر التاريخ ارتبطت رياضات المنازلات بحياة الانسان , حيث الانسان البدائى ليذود بها عن نفسه من المفترسات والصيد او لفرض سيطرته على جماعته .ومع تقدم الحضاره الانسانيه بداء البشر فى تكوين جماعات بعد استقرارهم فى الاراضي الخصبه للذراعه والرعى كان لا بد من وجود حماية لما له وجماعته وممتلكاته من الدخلاء وتوسيع نفوذ وسيطرته على الجماعات الاخرى ومع تطور الحضاره كان لرياضه دور كبير كما يظهر على جدران المعابد والشواهد فى المقابر الفرعونية وفى حضارات اخرى مثل اليونانية والرومانيه من تدريب المقاتلين لاعدادهم للحروب الى التدرب لمنافسة الشعوب الاخرى فى لك الرياضات مثل الالعاب الاوليمبية بصورتها القديمة فى اليونان وممارستها بين افراد الشعب لذياده قدراته البدنية لمساعدتهم فى الاعمال الشاقه ورغم تعدد الحضارات من واشكال وانماط ممارسة مثل تلك الرياضات او لختلاف اسباب الاهتمام بها الا انه كان لها وجود فى كل الحضارات لانها زء من التراث الانسانى من ممارسه الجودو فى اليابان والمصارعه فى مصر القديمه وتطورها على يد الاغريق واستكمال الرومان ذالك الاهتمام الى التطور لرياضات المبارزه بسيف والفنون القتالية بصورها المختلفه فى جنوب شرق اسياء او فى حضارة بلاد الرافدين كان لها اثر واضح حتى يومنا هذا مر بلديد من المراحل والعقبات وتطورعلى يد اشخاص وحتى وصلت لتلك الصوره الحالية من القوانين والقواعد الاداء الفنى وانتقالها من مسرح الحروب والصرعات الى داخل المكان المخصص لها للتنافس بشرف .

المحاور

1.نبذة تاريخية عن المنازلات قديما وحديثا

2.مدى التطور الذى وصلت الى رياضات المنازلات

3.تارخ رياضة رياضة (الجودوزالمصارعه) فى مصر

4.نتائج الاعبين المصريين فى البطولات المحلية والدولية فى الجودو والمصارعة

اولاء نبذة تاريخية عن رياضة المنازلات قديما وحديثا .

1.فى العصور البدائية . لم يعرف التسجيل التاريخى فى تلك العصور لكن بفضل علما الاجناس وعنطريق الحفريات والادوات التى عثرو عليها استطاعوالتوصل الى مراحل تطور الانسان البدائى حيث فرضت على طبيعة الحياة البرية وغريزة البقاء ان يجد طرق للدفاع بها عن نفسه من الحيوانات المفترسه وتساعدة على الصيد فكان استخدام اطرافه فى القتال ثم استغلال كل ما كان يعثر عليه فى البيئة من حوله من احجار وعصى من فروع الاشجار ووقاية جسده بستخدام جلود الحيوانات حتى وصوله لستخدام حجر الصوان فى صنع اسلحة فى الصيد والفاع عن نفسه الى البحث عن اساليب فى القتال تساعده عن الالتحام بدون تلك الاسلحه مرورا بلعصر البرونزى والتطور فى فى صناعة الاسلحة والدروع ومع اكتشافه للحديد كان بداية عصر جديد من صناعه السيوف التى استخدامها فى صراعاته حيث انها ماده اصلب واقوى فاخذت السيوف فى تعدد اشكالها واحجامها حيث كان القتال باشكال مختلفه بليدين او بستخدام السيوف والخناجر بداية المنازلات بصورتها القديمة حيث تبادل الصراع الفردى بكر والفر والالتحام وتبادل الهجوم والدفاع بين اثنين من المقاتلين .

ثانيا فى العصور القديمة .

بدات فى العصور القديمة ظهور صو التباين بين انواع وفنون المنازلات حيث فى مصر القديمة وجدت اثار فى مقبرة بتاح حوتب بسقارة كما عثر على العديد من النماذج لحرركات المصرعة فى مقابر بنى حسن بلمنيا على ما يقارب 400 صوره جدارية والنقوش فى مقبرة الامير باكت والامير خيتى ورمسيس الثانى حيث التشابه الكبير بين المسكات والخطفات بينها وبين ما يمارسه اليوم وايضاء ولع المصريين بمختلف انواع البارزة من على القوارب بين الصيادين الى المبارزة بستخدام سيقان البردى والمبارزه بسيف حيث لم يقتصر الامر فقط على التدريب بل كان يقام لها المسابقات المحليه والدولية ولعل الرسومات الموجوده فى سقارة الاقصر دليل على ذالك واشكال اخرى مثل التحطيب عند الفراعنه وهى رياضة لازالت تمارس فى جنوب مصر ويرجع سجل اول مبارة فى المبارزة الى قدماء المصريين حيث النقوش بمعبد بمدينة حور القريبة من الاقصر فى عصر رمسيس الثانى حوالى 1190 ق.م كما اكد ذالك هيرودوت فى كثير من كتاباته عن ممارسه الفراعنه لانواع التدريب المختلف بسلاح وبدون صلاح مثل انتشار المصارعه فى عهد البطالمة ومنحوتات فى الالف الثانى قبل الميلاد تصور مباريات شبيه بلملاكمه لكن بيدين عاريه.

وفى حضارات اخرى مثل بلاد فارس حيث نتيجه للحروب الكثيرة التى خاضتها تلك الشعوب كان لها اثر كبير على الاهتمام برياضات المنازلات وحتى فى الملاحم الاسطورية مثل جلجامش فى بلاد فارس والالياذه والاوديسة واشتهار وجود اشكال مختلفه للقتال ففهى بلاد فارس كان هناك بعض الملوك اللذين يستمتعو بمشاهدة المنازلات بين المقاتلين بدايه من القتال بليدين حتى القتل بسيوف لكنه كان ذو طابع دموى حيث كان يتم الانتصار بقتل الخصم انتقال الى الحضاره الاغريقية حيث تطورت كثير على يد الاغريق حيث فلسفه انشاء رجال اقويا للدفاع عن مدنهم مثل احداث الحروب البيلوبونيسية بين الاتحاد الديلى بقيادة اثينا والرابطة البيلوبونيسية بقيادة اسبرطة او حلف بحر ايجه الذى تم تكوينه لمواجهة الخطر الفارسى على بلاد اليونان

وكان عماد بناء مدن اخرى مثل اسبرطه التى وضعت نظام لتنشئه المواطنين تنشئ عسكرية منذ الصغر والاهتمام بمبارزه واشتهار المقاتلين والمبارزين مثل ليونيدس وبراسيدياس عند الاغريق وكان للمصارعه جانب كبير من الاهتمام وكان يتم تعليمها فى البالستيرا حيث كان رياضة شعبية و حيث مارسها القاده والشعراء وتاثرت بها حياتهم كتابه الشاعر جومير ملحمة اياكس واوديس التى تروى حياة اثنين من المصارعين كما حفلت بكثير من تماثيل المصارعين ووجود العديد من المدارس لتعليم المصاره وعندما بدات الاوليمبياد بصورتها القديمه كانت المصارعه واحد من ثلاث العاب فيها هى الجرى والرمى والمصارعه حيث اصبح لها قانون ينظم مسابقاتها ويحدد زمن النزال وانهاء النزال بطرح احدهم ارضاء , واستمر هذا الاهتمام بعد سيطرة الرومان على بلاد اليونان حيث الاهتمام بتدريب الرجال على فنون القتال المختلفة ورغم اهمال واغلاق المدارس فى عهد بعض الاباطره الا انها كانت لها اهميه فى الجانب العسكرى وكذالك اهتم الرومان بمبارزه حيث كانو يستخدمون السيوف الثقيلة واحسنو استعمالها حيث كانت تتطلب مبارزا شجاعا وقويا عنيفا لوجودالدروع الثقيلة وقد انشاء الحكام فى هذا العهد ميادين المبارزه اشبه بسيرك حيث بداء ظهور المبارزين المحترفين الذين كانو يشتركون فى فى منازلات يكون لانتصار فيه بموت احدهم فى مسارح كبيره مثل الكولسيوم فى روما العاصمه حيث كانت المنازلات بدون فن وبقوة دون حركات اعدادية ,اما فى العصول الوسطى مع سقوط الامبراطوريه الرومانيه الغربية وانتشار الدين المسيحى الجد الفاصل

مراحل تطور رياضة المنازلات

بين العصور القديمة والوسطى وبداية العصور المظلمة حيث انتشار حركة التقشف ونشاة الاديرة ومعارضة رجال الدين لصور الاهتمام بجسم تم اهمال النشاط البدنى ومشاهدة الرياضات التى تتسم بدموية والوحشية ادى لندثار رياضات المبارزه والمصارعه وغيرها فى تلك الحقبه من التاريخ بسبب ظهور اتجاهين جدد هم 1.حركة التقشف وقهر الجسد 2.حركة الفلسفه الاهوتية نتيجه للانغلاق روحيا وجسمانيا وانتشار الفساد والرزذيلة واهتمام التيارات الدينية بروح واهمال الجسد حتم قيامالنبلاء مستغلين ضعف الحكام انشاء نظام اقطاعى جديد من القرن التاسع الميلادى حتى القرن الرابع عشر الميلادى معتمدين على بناء الحصون وامتلاك الاراضى والاقطاعات الواسعة ادى لذيادة نفوذهم وقوته وانتشار الجهل والخرافات واهمال العلوم والتركيز العلوم الدينية وتحكم تلك الطبقه النبيلة فى السكان ادى لستمرار تلك الحاله و توتجدها فقط بين ابناء طبقة النبلاء الذين اتجهو اما لكنيسة ليصبحو رجال دين او للتربية البدنية ليصبحوه فرسان فكانت التربيه البدنية محور ذالك فكان الاعداد يشمل التدريب على الجرى والملاكمة والقفز والسباحة اولا وفى العاشره ممارسه العاب القوى والمبارزة وركوب الخيل وبعد ان يصل للحادية عشر ويصل للياقته البدنيه المطلوبة يتم التركيز على الفروسيه والمصارعه و اشكال النزال بسيف . بينما فى شبه الجزيره العربية كان التركيز قبل الاسلام على المبارزه والفروسيه انما بعد انتشار الاسلام وتشجيعه على الاهتمام بجسم وانتشار حركه الفتوحات وتكوين الجيوش النظامية كان الاهتمام برياضه ونتيجه لانتشار العادات والثقافات وفنون القتال من الدول المفتوحه .

ومع بداية العصور الحديثة كان لقيام الثوره الفرنسيه وانتها الاقطاع وظهور الراسمالية الحديثة انتشار المدارس البدنية ومدارس الجمباز وكان ازدهازرياضات المنازلات .

حيث بداية ظهور رياضات اخرى مثل الجودو فى اليابان على يد الاستاذ شيجوروكانو بتعليم الاخرين فن رياضة الجودو واسس فىهذا الحين اول اكاديمية عالمية للجودو وسماها كودوكان (مدرسه دراسه الحياه ) وانتشارها فى باقى انحاء العالم و شهره فنون القتال الصينيه حتى تطورها والكارتيه فى اليابان وغيرها من رياضات المنازلات كان لظهور رياضات المنازلات بصورتها الحالية وانشاء المدارس والاكادميات وانشاء البطولات الدولية والاقليمية واضافه تلك الرياضات للمناهج المدرسية ومشاركتها فى الالعاب الاوليمبية بكثير من الانجازات والابطال والتطور فى القوانين والاساليب والمدارس وذيادة القاعده الشعبية لتلك الرياضات من عدد الممارسين والمتابعين والمنافسه بين الدول للوصول للمجد على منصات التتويج بلعب النظيف وفى حدود القواعد لنشر الروح الرياضية والتنافس الشريف بين الرياضين فى جميع انحاء العالم ومنذا ادخال اول رياضه للمنازلات بادخالها على مراحل حتى ادخال الكارتيه فى الدوره القادمة فى طوكيوه 2020 .

تاريخ المصارعه والجودو فى مصر

اولا المصارعة. يرجع تاريخ المصارعة فى مصر الى الى فترة الفراعنه من اثار وكتابات على جدران المعابد ومقابر الملوك والامراء كما تعرضنا لها فى السابق فى عام 1896م تم ادراج المصارعة اليونانيه الرومانية منذ بداية الالعاب الاوليمبية فى صورتها الحديثة بينما لم تدرج المصارعة الحره الا فى الدوره الرابعة كاحد الالعاب فى دوره لندن .بدات رياضه المصارعه كرياضةشعبية تمار فى السيرك المصرى من عام 1904 الى 1911 وكانت تسمى فى هذا الوقت مصارعة الباط وكان اسلوب ممارستها هو الاعلان عن تحدى ابطال السيرك من ذوى القوة لكل من يرب من الافراد الموجودين داخل المنطقه ثم اسندت اللعبه الى اللجنه الاهلية التى كانت تتولى المسيره الرياضية فى مصر قبل ان تقوم اللجنه الاوليمبية المصرية والتى تاسست فى عام1910 م وعن طريقها شاركت مص فى اول نشاط دولى للعبه فى اولمبياد بلجيكا 1920 م بلاعب واحد و هواحمد رحمى .ثم تاسس الاتحاد عام 1933 تحت مسمى الاتحاد المصرى للمصارعه وتم اشهاره برقم 7 فى عام 1976 حيث كان قبل تاسيس الاتحاد اللجنه الاوليمبية هى المسئوله عن اللعبة انضم الاتحاد المصرى للاتحاد الدولى 1940 وانضم للافريقى عام 1969 وانضم للاتحاد العربى عام 1953م

ثانيا الجودو .فى عام 1951م انشئي الاتحاد الدولى للجودو حيث اقيمت اول بطولة للعالم فى باريس عام 1956 وفى عام 1964 دخلت رياضة الجودو الاولمبياد بطوكيو .اما عن تاريخ الجودو فى مصر حيث دخلت اللعبه فى عام 1934 تحت ايدى خبراء من اليابان لتدريب القوات المسلحه والشرطة وفى عام 1963 كما اقيمت اول بطوله للجمهورية فى يوليو عام 1964م

نتائج اللاعبين المصريين فى المصارعة

كانت المشاركه الاولى لمصر عام 1920 فى دوره بلجيكا بلاعب واحد هو احمد رحمى لكنه لم يحقق ترتيب متقدم

فى باريس 1924 شاركت مصر بلاعبين هما احمد رحمى وابرهيم مصطفى وحقق الاخير المركز الرابع فى المصارعه اليونانيه الرومانيه

وفى دوره امستردام 1928شاركت مصر بفريق مكون من 5لاعبين فاز خلالها ابراهيم مصطفى بالمركز الاول

وفى لندن 1948 وخلالها فتز محممود حسن فى وزن خفيف الثقل بالمركزين الثانى والثالث فى المصارعه اليونانيه الرومانيه

وفى استنبول عام 1949 فاز محمد حافظ فى وزن الديك ومحمد حسن فى المتوسط بلمركز الثالث فى المصارعه اليونانية الرومانيه

وفى دوره هلنسكى 1952 فاز عبد العال راشد فى وزن الريشه بمركز الثالث فى المصارعه الرومانيه اليونانيه

وفى اولمبياد روما 1960 فاز عيد عثمان فى وزن الذبابه بمركز الثانى

وفى دوره اثينا 2004 فاز كرم جابر بمركز الاول فى المصارعه اليونانيه الرومانيه

وفى لندن 2012 حقق المركز الثانى كرم جابر

نتائج المصريين فى الجودو

فى الاولمبياد مرتين الاولى فى لوس انجلس عام 1984 حقق محمد رشوان المركز الثانى وفى بكين 2008 حقق هشام مصباح المركز الثالث

ويعد محمد رشوان من اشهر اللاهبين العرب والمصرين حيث حقق 31 ميداليه متنوعه منهم 13 ذهب وشهرته لموقفه مع لاعب اليابان فى نهائى اولمبياد لوس انجلس عندما لم يستغل اصابه منافسه فى المباره النهائية وحصل على احترام وتقدير الجميع .

الخاتمة

فى نهايه هذا البحث يتضح لنا العلاقه بين رياضات المنازلات والانسان منذ بدايه التاريخ وكيف كان لها تاثير فى حياته وعلى حياته من حوله وانها كانت دائما جزء من مظاهر الحضاره والتقدم للشعوب قديما وحديثا ووجود مظاهر مشتركه بين الامم فى ممارسه هذا النوع من الرياضات على اختلاف مكانهم وافكارهم الا ان التاريخ سيظل شاهداء ابد الدهر على ان الحضاره الحضاره الفرعونيه القديمة هى الاثرى فى ميراث تلك الرياضات وبلاخص المصارعه والمبازوة كما وضحت لنا الاثار وكتابت المؤرخين والرحاله وتابعنا رحله تطورها من البدائية الى ما وصلت اليه اليوم من تطور فى الاساليب والقوانين وقواعد الامن والمنافسه الشريفه حيث ان المنازلات ى جوهرها لا تدعوه للعنف انما كان دائماء يتم استغلالها بصوره سلبيه لاشباع رغبات استعماريه او دمويه ولكن رم ذالك يتضح لنا دورها فى نشر روح المنافسه الشريفه ونقل الصراعات من حروب الى منافسات فى المكان المخصص لها فى اطار من التحدى لتحقيق المجد للرياضى ولوطنه.

المصادر

1المبارزه علم وفن تاليف حسين احمد حجاج ورمزى عبد القادر الطنبولى

2. مبادئى رياضة الجودو محمد رضا حافظ الروبى

3 .رياضه المصارعه نظريات وتطبيقات محمد رضاء حافظ الروبى

4.مبادئي رياضة المصارعه محمد رضا حافظ الروبى